

درس فجر السبت 51/2/9341 هـ الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك

عبدالرحمن البراك

نعم ابو عبد الوهاب عفا الله عنكم. لا اله الا الله. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. قد يعلم الله المعوقين منكم والقائلين لاخوانهم الينا ولا يأتون الباس الا قليلا اسلحة عليكم فاذا جاء الخوف رأيتهم ينظرون اليك. رأيتهم - [00:00:00](#)

انظرون اليك تدور اعينهم كالذي يغشى عليه من الموت فاذا ذهب القوم. فاذا ذهب الخوف سلقوكم بالسنة اشي حاجة على الخير اولئك لم يؤمنوا فاحبط الله اعمالهم. وكان ذلك على الله يسيرا. يحسبون - [00:00:20](#)

الاحزاب لم يذهبوا وان ياتي الاحزاب يود لو انهم بادون في الاعراب. يسألون عن انبياء يسألون عن انبائكم ولو كانوا فيكم ما قاتلوا الا قليلا. الهنا الله اكبر لا حول ولا قوة - [00:00:40](#)

يقول تعالى قد يعلم الله المعوقين المخذلين للمجاهدين يعوقونه الارجاف والتهويل تهويل امر الاعداء الضعف في المسلمين قد يعلم الله وقد هذه قد تأتي لمعاني لكن في مثل هذه السياق يقولون قد للتحقيق - [00:01:01](#)

للتحقيق هو يكون المعنى يعلم الله قد يعلم الله المعوقين منكم يعني امر هؤلاء الدخلاء الجبناء هؤلاء لا يخفى امرهم على الله فهو عالم بهم قد يعلم الله المعوقين منكم - [00:01:45](#)

والقائلين لاخوانهم هلم الينا هؤلاء اما طائفة اخرى واما هم هم هذا من من مظاهر التعويض ومن صور التعقيد انهم يقولون لمن اراد الخروج للجهاد هلموا الينا. وين تروحون؟ ابقوا معنا اقعدوا معنا - [00:02:12](#)

تعرضوا انفسكم للاخطار ويقول لاخوانهم هلم الينا ولا يأتون البأس الا قليلا لا يأتون الجهاد والقتال الا قليلا قد يكون ان المعنى لا يأتون ابدا ولا يأتون البأس الا قليلا شحة عليكم فاذا جاء القول - [00:02:38](#)

يشحون على المسلمين بالمساندة والمساعدة اشحة جمع شحيح قد يكون جمع اشحة جمع شحاح شحة عليكم فاذا جاء الخوف يعني يقترب العدو وجاءت اخبار العدو او اذا جاء الخوف - [00:03:04](#)

اذا جاء الخوف نعم فاذا جاء الخوف رأيتهم ينظرون اليه. نعم. فاذا جاء الخوف رأيتهم ينظرون اليك تدور اعينهم كالذي يغشى عليه من من شدة الخوف الذي عندهم انظرون نظر آآ المذعور الخائف - [00:03:57](#)

هذا تصوير لجبنهم فاذا جاء الخبر رأيتهم ينظرون اليك تدور اعينهم كالذي يغشى عليه من الموت هذا تصوير انظر من يغشى عليه من الموت تجد عينه شاخصة وتدور نسال الله العافية - [00:04:22](#)

الذي يغشى عليه. فاذا ذهب الخوف سرقوكم بالسنة حداد. سلطوا السنتهم على المسلمين بالعيب بانواع الطعن والعيب ما سوا شي ما نافعوا ما كذا خصوصا خصوصا اذا حصل على المسلمين يعني مصيبة فانهم حينئذ يفرحون - [00:04:44](#)

تنطلق السنة بالشماتة. بالشماتة يشمتون بالمسلمين تركوك سرقوكم بالسنة حداد اشحة عن الخير. كذلك هم شحيحون في افعال الخير. ما ما بخير. لا بمال ولا باعمال طيبة. اشحة على الخير - [00:05:14](#)

اولئك لم يؤمنوا يعني هؤلاء لم يؤمنوا ايمانا صحيحا وان تظاهروا بالاسلام. هذا تصوير لحال المنافقين. هؤلاء المنافقون هم تنطبق عليهم هذه الصفات تعويق وجبن وتخذل وتخذيل اشحة على الخير اولئك لم يؤمنوا. فاحبط الله اعمالهم. وكان ذلك على الله يسيرا -

يحسبون الاحزاب يظنون ان هؤلاء الاحزاب يظنون الاحزاب ايش؟ ان يذهبوا يظنون من الاحزاب لم يذهبوا. يظنون
يحسبون الاحزاب لم يذهبوا. يعني نظرا الى كثرة الاحزاب وتحزبهم وقوة من قوات يظنون ان الاحزاب لا - [00:06:15](#)
لا يذهبون ولا ينصرفون ولا ينهزمون لكن الله هزمهم. ارسل عليهم ملائكة وارسل عليهم الريح. فذهبوا يحسبون الاحزاب فلم يذهبوا
وان يأتي الاحزاب يودوا لو انهم بادون في الاعراب يتمنون يتمنون انهم - [00:06:42](#)
يعني خارجون عن المدينة وايات الاحزاب يود لو انهم بادون في الاعراب يعني خارجون عن المدينة مع البادية في في الصحاري في
في القفار في البراني يسألنا عن انباءكم وش صار؟ وش صار عن المسلمين؟ وش صار - [00:07:06](#)
يعني امرهم يعني انتصر عليهم الاحزاب يسألون عن انباءكم وهم فارون بعيدون وايات الاحزاب يود لو انهم بادون في الاعراب
يسألون عن انباءكم. ولو كانوا فيكم لو كانوا موجودين مع المسلمين ما - [00:07:30](#)
الا قليلا مثل ما في السائق ولا يأتوا بالبأس الا قليل. ولو كانوا فيكم ما قاتلوا الا قليلا ثم يقول تعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة
حسنة. الى اخر الايات نعم يا محمد - [00:07:57](#)
بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. حياكم. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله عليه وصحبه اجمعين. لا حول ولا
قوة الا بالله. قال الشيخ عبدالرحمن عيد اقال الشيخ عبدالرحمن السعدي رحمه الله تعالى - [00:08:20](#)
هذه اللهجة العامية استعذ بالله ويصير انها اللهجة الدارجة السعدي انه يصير السعدي يصبح اه بالنسبة الى سعد السعدي لكن هذه
اللهجة الدارجة السعدي نعم ثم توعدت هذا المخذلين المعوقين. وتهدهم فقال قد قد - [00:08:47](#)
علمناه المعوقين. قد يعلم الله قد يعلم الله المعوقين منكم. دائما يذكر العلم في مقام الترغيب والترهيب والله يعلم اعمال العباد.
يعلم المحسنين والمسيئين. اذا فيجزي الذين اساءوا بما عملوا ويجزي الذين احسنوا بالحسنى - [00:09:14](#)
يعني تجدون دائما ياتي تعقيب في في الوعد والوعيد وفي ذكر احوال العباد بذكر العلم الله عليم حكيم ان الله عليم خبير ما انفقتم
من نفقة او نذرتم من نذر فان الله يعلمه - [00:09:39](#)
نعم عن الخروج لمن لم يخرجوا. والقائلين لاخوانهم الذين خرجوا. الحمد لله حياكم الله. نعم. لاخوانهم الذين خرجوا للجهاد نعم. نعم.
اه هلموا الينا اي ادعوا كما تقدم من قولهم يا اهل يثرب لا مقام لكم فارجعوا - [00:10:08](#)
عويقهم وتخذيلهم. ولا يأتون بالبأس القتال والجهاد بانفسهم. الا اقليلا. اذا كان هذي حالهم يثبطون الخارجين فكيف. كيف يرجى منهم
شيء؟ نعم. فهم اشد الناس حرصا على تخلف لعدم الداعي لذلك من الايمان والصبر. ووجود المقتضي للجن من - [00:10:40](#)
النفاق وعدم الايمان اشحة عليكم بابدانهم عند القتال واموالهم عند النفقة فيه فلا يجاهدون باموالهم وانفسهم. فاذا جاء الخوف
رايتهم ينظرون اليك تدور اعينهم كالذي يغشى عليه. اي نظر المغشي عليه من الموت من شدة - [00:11:10](#)
ابني الذي خلق قلوبهم والقلق الذي اذى لهم وخوف من اجبارهم على ما على ما يكرهون من القتال. فاذا ذهب الخوف وصاروا في
حال الامن والطمأنينة بالسنة الحداد. اي خاطبوكم وتكلموا معكم. بكلام حديد ودعاوى - [00:11:40](#)
اي خاطبوكم وتكلموا معكم بكلام حديد. بكلام حديد نعم غير صحيحة. وحين تسمعهم تظنهم اهل الشجاعة والاقدام الشحة تنال
الخير الذي يراد منهم. وهذا شر ما في الانسان. ان يكون شحيحا بما - [00:12:10](#)
شحيح بماله ان ينفقه في وجهه شحيحا في بدنه ان يجاهد اعداء الله او يدعو الى سبيل الله شحيحا بجاهه شحيحا بعلمه
ونصيحته ورأيه. اولئك الذين بتلك لم يؤمنوا فاحبط الله اعمالهم بسبب عدم ايمانهم. وكان ذلك على الله - [00:12:42](#)
فقد وقاهم الله شح انفسهم ووقفهم ليدر ما يوقشح اولئك هم المفلحون. نعم ووقفهم لبذل ما امروا به من بذل ابدانهم في القتال في
سبيله واعلاء كلمته في اموالهم للنفقة في طرق الخير. وجاههم وعلمهم. يحسبون الاحزاب لم يذهبوا - [00:13:12](#)
اي يظنون ان هؤلاء الاحزاب الذين تحزبوا على حرب رسول الله صلى الله عليه وسلم اصحابه لم يذهبوا حتى يستأصلوهم فخاب
ظنهم ان يذهبوا لم يذهبوا حتى لا حول ولا - [00:13:45](#)
نعم فخاب ظنهم وبطل حسبانهم حسبانهم اي حسبانهم وان يأتي الاحزاب مرة اخرى يودون لو انهم بادون في العرب

يسألون عن انبائكم اي لو اتى حساب مرة ثانية مثل هذه المرة. وود هؤلاء المنافقون انهم ليسوا في المدينة ولا في القرب منها -

[00:14:26](#)

وانهم مع الاعراب في البادية يستخبرون عن اخباركم ويسألون عن انبائكم ما هو بيزهل سؤال المحب الخايف على حبيبه حسن
يتمنون ان يقع على المسلمين هزيمة واجتياح فاسألونا وش صار على - [00:14:57](#)

المسلمين وش سووا بكم الاحزاب؟ دخلوا المدينة ها اثروا من المسلمين اسرى هذه اسئلتهم نعم يسألون عن انبائكم ويسألون عن
انبائكم ماذا حصل عليكم؟ فتبا لهم وبعدا فليسوا ممن يبالي - [00:15:27](#)

فليسوا ممن يبالي بحضورهم ولو كان يبالي فليسوا ممن يبالي بحضورهم اه عند عندي ياء يبادي الاخيرة لا ما هي بمناسبة الفن
ليسوا ممن يعني الف يهتم بحضورهم ولا ينفع لا - [00:15:55](#)

لا خير في وجوده. نعم. الله نعم بعد فليس هو ممن يبالي بحضورهم. ولو كانوا فيكم ما قاتلوا الا قليلا فلا تبالوهم ولا تأسوا عليهم.

لقد كان ولا تأسفوا اه ولا - [00:16:17](#)

عليهم. صح تأسوا او تأسوا لقد كان لكم الهنا المقطع انتهى لا اله الا الله الفعال لما لا اله الا الله نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله
رب العالمين. الحمد والصلاة والسلام على اشرف الانبياء - [00:16:37](#)

ايها المرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الشيخ محمد الامين الشنقيطي رحمه الله تعالى في كتابه البيان في تفسير
سورة يونس قوله تعالى ويوم يحشرهم كأن لم يلبثوا الا ساعة من - [00:17:05](#)

النهار الاية يوم ويوم يحشرهم كان لم يلبثوا الا ساعة من النهار الاية. نعم. بين تعالى في هذه الاية الكريمة ان صار اذا حشروا
استقلوا مدة مكثهم في دار الدنيا. حتى كأنها قدر ساعة عندهم. وبين هذا المعنى - [00:17:25](#)

في مواضع اخر كقوله في اخر الاحقاف كانهم يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا الا ساعة من نهار الاية وقوله في اخر النازعات كانهم
يوم يرونها لم يلبثوا الا عشية او ضحاها - [00:17:49](#)

قوله في اخر الروم ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة الاية؟ الله اكبر يا سلام وقد بينا بايضاح في كتابنا دفع
ايهام الاضطراب عن آيات الكتاب وجه الجمع بين هذه الايات المقتضية - [00:18:09](#)

ان الدنيا عندهم كساعة وبين الايات المقتضية انها عندهم كاكتر من ذلك. كقوله تعالى يتخافتون بين فهم ان لبثتم الا عشرا. وقوله
قالوا لبثنا يوما او بعض يوم فاسأل العادين. فانظره فانظر فيه في - [00:18:31](#)

سورة قد افلح المؤمنون. فانظره. ايه. احسن الله اليك. فانظره فيه في سورة قد افلح المؤمنون في الكلام على قوله قالوا لبثنا يوما
او بعض يوم فاسأل العادين. الجمع المعروف بين هذه انهم مواقف - [00:18:51](#)

في بعض مواقف القيامة يجي في باله منهم ما ما اكلوا الا ساعة. وفي مواقف اخرى يصير عندهم تصور انهم لبثوا في الدنيا يوم او
بعض يوم. او او عشرة ايام ان لبثتم الا عشرة. نحن اعلم بما يقولون. اذ يقول امثالهم طريق - [00:19:11](#)

ان لبثتم الا يوما. نعم. احسن الله اليك. قوله تعالى فسوى احوال هذا الكتاب؟ نعم احسن الله اليك. ما نقل نعم قوله تعالى يتعارفون
بينهم. صرح في هذه الاية الكريمة ان اهل المحشر يعرف بعضهم بعضا. ايش - [00:19:31](#)

صرح في يتعارى قوله تعالى يتعارفون بينهم. اقر الاية كان لم يلبث الا كان لم يلبثوا الا ساعة من النهار يتعارفون بينهم. سبحان الله
التفسير ابن كثير عندك انت يا محمد ولا محمد - [00:19:54](#)

راح يجيب الاية اللي في سورة يونس. نعم فيها ابن كثير لا اله الا الله لا اله الا الله كان يتبادر ان انه ان هذا اخبار عن حال في
الدنيا وانهم مهما كدوا الا ساعة في الدنيا - [00:20:57](#)

تعارفوا فيها ثم انقضت ومنحى الشيخ انهم في مواقف القيامة يتعارفون وانه يعرف بعضهم بعضا ويوم يحشرهم كان لم يلبثوا الا
ساعة من النهار يتعارفون بينهم. نعم خسر الذين كذبوا بقاء الله وما كانوا مهتدين. نعم - [00:21:44](#)

ها الجهاز الكتاب ليس معنى طيب قل له هات ابي عطني ها ايه قوله تعالى يتعارفون بينهم. هذا ابن كثير. نعم. قد خسر الذين

كذبوا بقاء الله وما كانوا مهتدين - 00:22:23

يقول تعالى مذكرا للناس قيام الساعة وحشرهم من اجدادهم الى عرصات القيامة كأنهم يوم يوفونها لم يلبثوا في الدنيا الا ساعة من النهار. نعم كما قال تعالى كأنهم يوم يرونها لم يلبثوا الا عشية او وحال. نعم. وقال تعالى يوم ينفخ في الصور ونحشر المجرمين -

00:23:26

يومئذ زرقا. نعم بعد بعده بعده. بعده نعم بعد الاية. وقال تعالى. بعده. ويوم. بعده. بعده ها وهذا كله دليل على استقصال الحياة. بادر.

هم وقوله وقوله يتعارفونه ايش؟ يتعارفون وقوله يتعارفون بينهم. ايه. ان يعرفوا - 00:23:53

ابناء الالباء والطلبات بعضهم لبعض كما كانوا في الدنيا. مم يعني يتعارفون يوم القيامة يعني يعرف بعضهم بعض ولكن كل مشغول

بنفسه فاذا نفخ في الصور فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون. خلاص انت بعدك - 00:24:21

قوله تعالى يتعارفون بينهم. صرح في هذه الاية الكريمة ان اهل المحشر يعرف بعضهم بعضا فيعرف الالباء الابناء كالعكس ولكنه بين

في مواضع اخر ان هذه المعرفة لا اثر لها. ان هذه المعرفة - 00:24:50

نعم. لا اثر لها. ان هذا التعارف بمناسبة التعاون. يتعارضون المصدر هذا معروف نعم نعم ولكنه بين في مواضع اخر ان هذا التعارف لا

اثر له فلا يسأل بعضهم بعضا - 00:25:13

كقوله ولا يسأل حميم حميما يبصرونهم. وقوله فاذا نفخ في الصور فلا انساب بينهم يوم ولا يتساءلون وقد بينا في كتابنا دفع ايهام

الاضطراب وقد بينا في دفع ايهام الاضطراب عن آيات الكتاب ايضا وجه الجمع بين قوله فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون -

00:25:38

وبين قوله واقبل بعضهم على بعض يتساءلون في سورة قد افلح المؤمنون ايضا. قوله تعالى قد خسر الذين كذبوا بقاء الله وما كانوا

مهتدين. صرح تعالى في هذه الاية الكريمة بخسران - 00:26:08

المكذبين ببقائه وانهم لم يكونوا مهتدين. ولم يبين هنا المفعول به لقوله خسر وذكر في مواضع كثيرة لم يبين المفعول نعم خسروا

كذا وكذا خسروا لكن ماذا خسروا؟ خسروا انفسهم واهليهم - 00:26:28

نعم وذكر في مواضع وذكر في مواضع كثيرة اسبابا من اسباب الخسران. وبين في مواضع اخر المفعول المحذوفة هنا فمن الايات

المماثلة لهذه الاية قوله تعالى في الانعام قد خسر الذين كذبوا بقاء الله حتى اذا جاءتهم - 00:26:55

ساعة بغتة تنقادوا يا حسرتنا على ما فرطنا فيها. الاية وقوله تعالى في البقرة الذين ينقضون عهد الله من من بعد ميثاقه ويقطعون ما

امر الله به ان يوصل ويفسدون في الارض. اولئك هم الخاسرون. وقوله - 00:27:18

وقوله في البقرة ايضا الذين اتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته اولئك يؤمنون به. ومن يكفر به فاولئك اولئك هم الخاسرون. وقوله في

الاعراف اقمنا مكر الله فلا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون. وقوله في - 00:27:38

ايضا من يهدي الله فهو المهتدي ومن يضل فاولئك هم الخاسرون. وقوله في الزمر له مقاليد السماوات والارض والذين كفروا بايات

الله اولئك هم الخاسرون. اعوذ بالله والايات في مثل هذا كثيرة. وقد اقسم تعالى على ان هذا الخسران لا ينجو منه انسان الا باربعة

امور - 00:27:58

الاول الايمان الثاني العمل الصالح الثالث التواصي بالحق. الرابع التواصي بالصبر. وذلك في قوله والعصر ان الانسان الى اخر السورة

الكريمة. وبين في مواضع اخر ان المفعول المحذوف الواقع عليه الخسران - 00:28:29

هو انفسهم كقوله في الاعراف ومن خفت موازينه فاولئك الذين خسروا انفسهم بما كانوا باياتنا وقوله في المؤمنون ومن خفت

موازينه فاولئك الذين خسروا انفسهم في جهنم خالدون. وقوله في هود اولئك الذين خسروا انفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون.

وزاد في مواضع اخر خسران الاهل - 00:28:49

خسران الاهل مع النفس. قول كقوله في الزمر قل ان الخاسرين الذين خسروا انفسهم واهليهم يوم القيامة الا ذلك هو الخسران

المبين. يا الله نسأل الله العافية. اعوذ بالله من الخشوع - 00:29:19

لا اله الا الله لا اله الا الله وقوله في الشورى وقال الذين امنوا ان الخاسرين الذين خسروا انفسهم واهليهم يوم القيامة. الا الظالمين في عذاب مقيم. وبين في مواضع اخر ان خسران الخاسرين قد يشمل الدنيا والاخرة. وهو قوله ومن - [00:29:36](#)

من الناس من يعبد الله على حرف فان اصابه خير اطمأن به وان اصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والاخرة ذلك هو الخسران المبين. قوله تعالى واما نريينك بعض الذي نعدهم او - [00:29:58](#)

توفينك فالينا مرجعهم. بين الله تعالى في هذه الاية الكريمة لنبيه صلى الله عليه وسلم انه اما ان يريه في حياته بعض ما يعد للكفار من النكال والانتقام. او يتوفاه قبل ذلك. فمرجعهم - [00:30:18](#)

اليه جل وعلا لا يفوته شيء مما يريد ان يفعله بهم لكمال قدرته عليهم. ونفوذ مشيئته جل وعلا فيهم وبين هذا المعنى ايضا فيما في مواضع اخر كقوله في سورة المؤمن فاما نرينك بعضا - [00:30:38](#)

الذي نعدهم او نتوفينك فالينا يرجعون. وقوله في الزخرف فاما نذهبن بك فانا منهم منكر او نرينك الذي وعدناهم فانا عليهم مقتدرون. الى غير ذلك من الايات. تنبيه لم يأت في القرآن العظيم فعل المضارع بعد ان الشرطية بعد ان الشرطية. المدغمة - [00:30:58](#)

في ماء المزيده لتوكيد الشرط. فاما فان نعم حصل ايه؟ الا مقترنا بنون التوكيد الثقيلة. الا مقترنة فاما نذهبن نعم. يحصل لي كقوله هنا واما نرينك الاية. نعم. نعم. فاما نذهبن الاية - [00:31:28](#)

ما تتقنهم الاية. واما تخافن من قوم الاية. ولذا زعم بعض العلماء العربية وجوب الاقتران المضارع بالنون المذكورة في في الحال المذكورة. والحق ان عدم اقتترانه بها جائز كقول الشاعر فاما تريني ولي لمة تريني. فاما تريني - [00:32:02](#)

نعم ولي ولي ذمة. ولي لمة فان الحوادث اودى بها. لا اله الا الله نعم. ها. ولي. ولي نمرتي. ولي لمة. لمة. لمة. فان الحوادث عاودى بها. اودى بها. نعم. وقال الاخر زعم التضامن انني زعمت. فما تناظر - [00:32:32](#)

حصل لي. زعمت تناظر. تناظر انني اما امدت ايش؟ زعمت تماظر ايه انني اه اما امت اه او امت ها امت ها نعم يسدد ابيونها الاصاغر خلتي. قوله تعالى. نعم. ولكل امة رسول صرح تعالى في - [00:33:04](#)

في هذه الاية الكريمة ان لكل امة ان لكل امة رسولا. وبين هذا في مواضع اخر كقوله ولا قد بعثنا في كل امة رسولا الاية. وقوله وان من امة الا خلا فيها نذير. وقوله ولكل قوم - [00:33:34](#)

من هاد الى غير ذلك من الايات. وقد بين صلى الله عليه وسلم ان عدد الامم ان عدد الامم سبعون امة في حديث معاوية ابن حدي. ابن حديد. ابن حديدة القشيري رضي الله عنه - [00:33:54](#)

انتم انتم توفون سبعين امة انتم خيرها. واکرمها على الله. وقد بينا هذه الايات في كتابنا دفع ايهام الاضطراب عن اية الكتاب ووجه الجمع بينها وبين قوله لتنذر قوما ما ما انذر اباؤهم - [00:34:14](#)

الاية في سورة الرعد في الكلام على قوله تعالى ولكل قوم هاد. قوله تعالى فاذا جاء رسوله قضي بينهم بالقسط وهم لا يظلمون. اوضح الله تعالى معنى هذه الاية الكريمة في سورة الزمر بقوله واشرقت - [00:34:34](#)

ارض بنور ربها ووضح الكتاب وجيء بالنبيين والشهداء وقضي بينهم بالحق وهم لا يظلمون. ووفيت كل نفس مما عملت وهو اعلم بما يفعلون. قوله تعالى لكل امة اجل. لكل امة اجل - [00:34:54](#)

اذا جاء اجلهم فلا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون. صرح تعالى في هذه الاية الكريمة لا اله الا الله الجواب الصحيح. نعم يا سامي احسن الله اليك نعم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:35:14](#)

اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين والمستمعين. قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى واسكنه فسيح جنانه. في كتابه الجواب الصحيح لمن بدل دين المسيح. قال رحمه الله فصل قالوا نذكر ثالثا وقال داود في الزبور في المزمور المئة والتسعة - [00:36:04](#)

قائلا بالمزمور نعم. وقال داود في الزبور في المزمور المئة والتسعة. قائلا قال للرب لربي اجلس عن يميني حتى اضع اعدائك تحت موطئ قدميك قال للرب لربي اجلس عن يميني حتى اضع اعدائك تحت موطئ قدميك - [00:36:34](#)

نعم. والجواب من وجوه احدها انه لا يجوز ان يراد بربي شيئا من صفات الله فانه لم يسمي داوود ولا احدا من الانبياء شيئا من صفات الله ربا ولبنى ولا قال احد لشيء من صفات الله يا رب ارحمني. ولا قال لعلم - [00:37:05](#)
الله او كلامه او قدرته يا رب واذا واذا لم يكونوا يسمون صفات الله ربا ولو كان المسيح صفة من صفاته لم يجز ان يكون هو المراد بلفظ ظب. فكيف - [00:37:35](#)

وانا سوته ابعد عن اللاهوت ان يراد بذلك. فعلم انهم نعم كيف وناسوته ابعد عن اللاهوت ان يراد بذلك فعلم انهم لم يريدوا بذلك لللاهوت ولا الناسوت. الثاني انه قال قال الرب لرب - [00:37:55](#)

فاضاف اليه الثاني. هم. الوجه الثاني. نعم. انه قال قال الرب لرب فاضاف اليه الثاني دون الاول. وانه هو ربه الذي خلقه. وعامة ما النصارى من الغلو ان يقولوا اله حق من اله حق. ويجعلونه خالقا - [00:38:22](#)

اما ان يجعلوه احق من من الاب بكونه رب داوود فهذا لم يقولوه وهذا ظاهر البطين الثالث انه ليس في ذكر الاقاليم الثلاثة. ايش؟ الثالث. الوجه والثالث انه ليس في هذا ذكر الاقاليم الثلاثة. غايته لو كان كما تأود - [00:38:52](#)

ان يكون فيه ذكر الابن. واما الاقاليم الثلاثة فلم ينطق بها شيء من كتب باله التي بين ايديهم التي بايديهم فظلا عن القرآن لا بلفظها ولا معناها بل ابتدعوا لفظ الاقنوم. وعبروا به عما جعلوه مدلول كتب الله - [00:39:22](#)

وهي لا تدل على ذلك. فكانوا في ذلك مترجمين لكلام الله. وهم لا لم افهموا معناه ولا عبروا عنه بعبارة تدل على المراد. الوجه الرابع انه قال ربي وهذا يراد به السيد كما قال يوسف عليه الصلاة والسلام انه ربي احسن مثواي - [00:39:52](#)

وقال لغلام الملك اذكرني عند ربك. وقال تعالى فانساه الشيطان ذكر ربه ولهذا ذكر الاول مطلقا والثاني مقيدا. فيكون المعنى وقال الله لسيدي قال رب العالمين لسيدي وسماه سيذا تواضعا. وسماه سيذا تواضعا من - [00:40:22](#)

داوود وتعظيما له. لاعتقاده انه افضل منه. عادي عادي ولهذا ذكر الاول مطلقا والثاني مقيدا فيكون المعنى وقال الله لسيدي قال رب العالمين. والله لسيدي. نعم وقال الله لسيدي قال رب العالمين لسيدي - [00:40:52](#)

وسماه سيذا تواضعا من داوود وتعظيما له لاعتقاده انه افضل منه كان كانوا يعني عيسى يعني قال الله لسيدي وسمى عيسى بانه سيدي داوود احسن الله اليك. باعتقادي انه افضل من نعم - [00:41:23](#)

فصل قالوا نذكر رابعا. وقال في المزمور الثاني. في المزمور الثاني نعم. ها الذي قال لي انت ابني وانا اليوم ولدتك. والجواب من وجوه. لا حول انت ابني وانا اليوم ولدتك. نعم - [00:42:14](#)

والجواب من وجوه احدها ان هذا ليس فيه تسمية صفات الله صفات الله علم وحياته ابنا ولا فيه ذكر الاقاليم الثلاثة فليس فيه حجة لشيء مما تدعونه والثاني ان هذا حجة عليهم فانه سمي داود ابنه فعلم ان - [00:42:42](#)

اسم الابن ليس مختصا بالمسيح عليه الصلاة والسلام. بل سمي غيره من عباد الله ابنا فعلم. ان اسم الابن ليس مختصا بالمسيح عليه السلام. وانت وش عندك ليس مختصا نعم - [00:43:18](#)

فعلم ان الاسم ليس مختصا بالمسيح عليه السلام بل سمي غيره من عباد الله ابنا فعلم ان اسم الابن ليس اسما من ليس اسما لصفاته. بل هو اسم لمن ربه من عبده - [00:43:51](#)

وحينئذ فلا تكون تسمية المسيح ابنا لكون الرب او صفته اتحدت به. بل كما سمي داود ابن وكما سمي اسرائيل ابنا. فقال انت ابني بكري انت ابن بكر. هم. وهذا في كتبهم - [00:44:12](#)

كما ذكر اذا صح عن كتب هو معروف في اللغة العربية اطلاق اسم الابن على وجهه يعني الترحم واللفظ واه او بسبب اه يعني الاحسان والتربية يعني ليس الابن في مثل هذه السياقات - [00:44:37](#)

يدل على الولادة لأ واليهود والنصارى لما قالوا نحن ابنا الله ما يريدون انهم اولاد لله يريدون انهم يعني اهل كرامة ومنزلة عند الله نعم وهذا في كتبهم كما ذكرنا. فان كان ما في كتبهم قول الله فلا حجة فيه. لان - [00:45:08](#)

انه اراد المرابي وان لم يكن قول الله ورسوله فلا حجة فيه. لان قول اي للمعصوم ليس بحجة. الثالث ان قوله وانا اليوم ولدتك. يدل

على حدوث هذا الفعل وعندهم تولد الكلمة التي يسمونها الابن من الاب من الاب قديم ازلي - [00:45:53](#)

احسن الله اليك. قوله وانا اليوم ولدتك. يدل على حدوث هذا الفعل. وعندهم تولد الكلمة التي يسمى. نعم. التي يسمونها الابن من من الاب قديم ازلي آآ قديم ازلي كما قالوا في امانتهم. وبرب واحد يسوع المسيح ابن الله الوحيد. المولود - [00:46:23](#)

من الاب قبل كل الدهور نور من نور من نور اله حق من اله حق من جوهر ابي في مولود غير مخلوق مساو الاب في الجوهر الذي به كان كل شيء. فهذا - [00:47:03](#)

الابن عندهم مولود من الاب من الاب قبل كل الدهور وذلك ولد وذلك ولد في خاطبه بعد خلق داود. فلم يكن في هذا المحدث دليل على وجوب على وجود ذلك القديم - [00:47:23](#)

الوجه الرابع انه اذا كان الاب في لغتهم هو الرب الذي يربي الاب. نعم. الوجه الرابع. نعم. انه اذا كان الاب في لغتهم هو الرب الذي يربي عبده. اعظم مما يربي الابن الاب ابنه - [00:47:43](#)

انا كان معنا لفظ الولادة مما يناسب معنى هذه الابوة. فيكون المعنى يوم جعلتك مرحوما مصطفى مختارا. والنصارى قد يجعلون الخطاب الذي هو ضمير لغير المسيح يراد به المسيح. فقد يقولون المراد بهذا المسيح وهذا باطل. لا يدل - [00:48:05](#)

اللفظ عليه وبتقدير صحته فهو يدل على ان المسيح هو الناسوت المخلوق. وهو المسمى ابن لقوله وانا اليوم ولدتك. واللاهوت عندهم مولود من قبل الدهور. من قبل. نعم واللاهوت عندهم مولود من قبل الدهور. وحينئذ فاذا كان المراد به يوم ولادته فالمعنى - [00:48:35](#)

خلقتك وان كان يوم اصطفاه فالمراد اليوم اصطفتك واحبتك كأنه قال اليوم جعلتك ولدا وابنا على لغتهم. ثم قال رحمه الله فصل احسن الله اليك امنت بالله وحده لا حول ولا قوة الا بالله - [00:49:05](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم صلي وسلم قال الامام البيهقي رحمه الله تعالى في كتاب الاسماء - [00:49:35](#)

والصفات اخبرنا ابو طاهر الفقيه قال اخبرنا ابو بكر القطان قال تحدثنا ابراهيم بن الحارث قال حدثنا يحيى بن ابي بكير قال حدثنا سليمان ابن المغيرة قال حدثني ثابت البناني عن عبدالله بن رباح عن ابي قتادة رضي الله عنه قال - [00:50:00](#)

خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انكم ستسيرون عشية وليتكم. ثم تأتون الماء غدا ان شاء الله. قال فانطلق الناس لا يلوي احد على احد في المسير. وذكر الحديث بطوله. اخرجه - [00:50:30](#)

والشاهد من الحديث ذكر المشيئة والتقييد بالمشيئة انتم تبلغونه او تصلونه ان شاء الله نعم اخرجه مسلم في الصحيح من حديث سليمان ابن المغيرة. اخبرنا علي ابن احمد ابن عبدان قال - [00:51:00](#)

اخبرنا احمد بن عبيد للصار قال حدثنا اسماعيل القاضي قال حدثنا محمد بن ابي بكر قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال - [00:51:31](#)

قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على اعرابي يعوده فقال لا بأس عليك طهور ان شاء الله. فقال الاعرابي طهور. كلا بل حمى تفوق على شيخ كبير كي ما تزيه القبور. قال فنعم اذا - [00:51:51](#)

ما قبل دعوة الرسول وبين تصير طهور هذي؟ هذي حمى قبور نيران نار وهو كبير تديره القبور كما او كما تفاعلت لنفسك اعوذ بالله الرسول يقول طهور ان شاء الله. قال وبين طهور؟ وبين - [00:52:21](#)

اعوذ بالله من رد الحق والتشاؤم والعياذ بالله الشاهد قول الرسول طهور ان شاء الله وليس هذا من تقييد الدعاء بالمشيئة لان قوله طهور هذا الصيغة الصيغة خبر صيغة خبر - [00:52:51](#)

يكون طهورا ان شاء الله تكفي لذنوبك طهور لذنوبك ان شاء الله فقال ان شاء الله وليس هو من سبيل الدعاء اللي مثل يرحمك الله او رحمك الله ان شاء الله - [00:53:17](#)

شفاك الله ان شاء الله اللهم اشف ان شئت لا نعم رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن عبدالله عن عبد الوهاب الثقفي. حدثنا ابو

الحسن محمد بن حسين بن داود العلوي رحمه الله املاء. اخبرنا ابو حامد بن الشرقي قال حدثنا - [00:53:45](#)

محمد بن عقيل قال حدثنا حفص بن عبدالله قال حدثنا ابراهيم ابن طهمان عن موسى ابن عن موسى بن عقبة قال اخبرني ابو الزناد عن عبدالرحمن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال - [00:54:12](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سليمان بن داود عليهما الصلاة والسلام لاطوفن الليلة على سبعين امرأة. كل واحدة تأتي بفارس يقاتل في سبيل الله فقال صاحبه قل ان شاء الله فلم يفعل لم يقل ان شاء الله فطاف - [00:54:32](#)

عليهن جميعا فلم تحمل الا امرأة واحدة. جاءت بشق رجل وايم الذي نفس بيده لو قال ان شاء الله لجاهدوا في سبيل الله اجمعون. اللهم صلي وسلم اخبرنا ولم يقل ان شاء الله - [00:55:02](#)

قال له صاحبه قل ان شاء الله وتأويل ان سليمان عليه السلام يعني عدم تعليقه المشيئة كانوا من باب قوة الرجاء في نفسه او انه لما قيل له قل ان شاء الله يعني لم آ - [00:55:29](#)

يعني لم ينتبه لهذا توجيهه يعني قد يكون الانسان منشغلا يكلمه صاحبه يبه له ويتنبه له والا نبي الله يعني لن يدعي ذلك ويدعي حصول ذلك دون مشيئة الله هذا لا يكون ولا يتصور من مؤمن عادي فضلا عن نبي. نعم. احسن الله اليك - [00:55:55](#)

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال حدثني عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن قال حدثنا سعيد بن عبد الله هاي الحدثنان يقال حدثنا سويد بن سعيد قال حدثنا حفص بن ميسرة عن موسى بن عقبة عن ابي الزناد - [00:56:42](#)

فذكره باسناده نحوه الا انه قال تسعين امرأة. وقال في اخره لجاهدوا في سبيل الله فرسانا اجمعون. رواه مسلم في الصحيح عن سويد بن سعيد واخرجه من وجه اخر عن ابي - [00:57:02](#)

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال اخبرني ابو النظر محمد ابن محمد ابن يوسف الفقيه. قال حدثني عثمان بن سعيد الدارمي قال حدثنا علي ابن المديني قال حدثنا سفيان عن هشام ابن عن - [00:57:22](#)

عن هشام ابن حجر عن طاوس انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال سليمان عليه السلام. لاطوفن الليلة على سبعين امرأة كلهن تلد غلاما يقاتل في سبيل الله - [00:57:42](#)

عز وجل فقال له صاحبه يعني الملك قل ان شاء الله فنسي فطاف بهن لم تأتي امرأة بولد الا واحدة بشق غلام. قال ابو هريرة رضي الله عنه يرويه لو - [00:58:02](#)

قال ان شاء الله لم يحنث. وكان دركا له في حاجته. اخبرنا ابو عبدالله قال اخبرني ابو عمر ابن ابي جعفر قال حدثنا عبد الله ابن محمد قال حدثنا ابن ابي عمر قال حدثنا سفيان - [00:58:22](#)

عن هشام بن حجر عن طاوس عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال سليمان ابن داود عليهما الصلاة والسلام فذكره. قال وحدثنا سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج - [00:58:42](#)

ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله او نحوه. رواه البخاري في الصحيح عن علي ابن فديني بالاسنادين. ورواه مسلم عن عن ابن ابي عن ابن ابي عمر اخبرنا ابو الحسن علي ابن محمد - [00:59:02](#)

المقرئ قال اخبرنا الحسن بن محمد بن اسحاق قال حدثنا يوسف ابن يعقوب القاضي قال حدثنا وبعقال حدثنا عبد الوارث وعبيد الله ابن عبد الله السجستاني قال حدثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف - [00:59:22](#)

قال ان شاء الله فان شاء مضى وان شاء رجع غير حنث اخبرنا ابو نصر ابن قتادة. هذا طيب عليه تخلص من الانسان من الحنث والكفارة قل ان شاء الله - [00:59:52](#)

والله ان شاء الله والله ان شاء الله خلاص انت علقت على المشيئة يعني لم تفعل او لم تترك ما حلفت على فعلي انك لا تعنت فلا تلزمك الكفارة نعم - [01:00:14](#)

اخبرنا ابو نصر ابن قتادة قال اخبرنا ابو علي قال اخبرنا علي ابن عبد العزيز قال كان عمرو بن عون اقال اخبرنا شريك عن سماك عن

عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله - [01:00:39](#)

صلى الله عليه وسلم قال والله لاغزون قريشا والله لاغزون فقال في الثالثة ان شاء الله. تنفع في الكل. لان كل هذه تأكيدية والله والله ان شاء الله. هل ترجع على الجميع؟ نعم - [01:01:00](#)

اخبرنا ابو الحسين ابن الفضل القطان ببغداد قال اخبرنا عبد الله بن جعفر بن دروستويه قال حدثنا يعقوب سفيان قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الوليد بن مسلم. قال حدثنا محمد بن - [01:01:26](#)

اجري عن الضحاك المعافري عن سليمان بن موسى. عن قريب مولى بن عباس قال حدثني قامت ابن زيد رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاصحابه الا - [01:01:46](#)

اهل مشمر للجنة ان الجنة لا خطر لها. الا الاها المشمر في الجنة ان الجنة لا خطر لها. هي ورب الكعبة نور تلالا وريحانة تهتز وقصر مشيد ونهر مطرد. وفاكهة كثيرة - [01:02:06](#)

ناضجة وزوجة حسناء جميلة في حبرة ونعمة في مقام ابد في حبرة ونعمة ونظرة في دار عالية بهية سليمة. الله اكبر قالوا نحن المشمرون لها يا رسول الله. قال قولوا ان شاء الله. قالت - [01:02:36](#)

ثم ذكر الجهاد وحض عليه اخبرنا ابو احمد لا اله الا الله باقي ثلاث احاديث ها؟ ثلاث احاديث فقط وينتهي البعض وينتهي الموضوع نعم يقول فصل اي نعم باب ما جاء عن السلف في اثبات المشيئة - [01:03:05](#)

سبحان الله اعتنى بهذا الباب كثيرا المشيئة لله يعني ادلتها في الكتاب والسنة يعني متظافرة ومتظاهرة كثيرة اه فيها الرد على القدرية لفات عموم المشيئة وقدرها وفاة القدر ينفون عموم المشيئة - [01:03:28](#)

ويرون ان افعال العبادة هذه خارجة عن مشيئة الله وعن خلقه وكل هذه النصوص فيها افطار لمذهبهم نعم نعم اخبرنا ابو احمد ابن عبد الله ابن محمد ابن الحسن المهرجاني. قال اخبرنا ابو بكر محمد بن جعفر المزكي - [01:03:53](#)

قال حدثنا محمد بن ابراهيم العبدى قال حدثنا ابن بكير قال حدثنا مالك عن سهيل عن سهيل ابن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ان - [01:04:22](#)

رجلا من اسلم قال ما نمت هذه الليلة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم من اي شيء؟ قال لدغنتي عقرب. فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اما ان - [01:04:42](#)

لو قلت حين امسيت. اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق. لم تضرك ان شاء الله. تابعه القعني وعن مالك موصولا. اخبرنا ابو الحسين ابن قال اخبرنا اسماعيل بن محمد الصفار قال حدثنا اسماعيل ابن اسحاق القاضي. قال حدثنا مسدد قال - [01:05:02](#)

قال حدثنا المعتمر بن سليمان عن ابيه قال بلغني عن الحسن في قول الله عز وجل واذكر ربك اذا نسيت قال اذا لم تقل ان شاء الله اخبرنا ابو الحسين ابن بشرنا قال اخبرنا - [01:05:32](#)

اسماعيل ابن محمد الصفار قال حدثنا اسماعيل ابن اسحاق قال حدثنا مسدد قال حدثنا المعتمر بن سليمان قال سمعت ابي يحدث عن محمد رجل من ال الكوفة كان يقرئ القرآن - [01:05:52](#)

وكان يجلس اليه يحيى ابن عباد قال ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك واذكر ربك اذا نسيت وقل عسى ان يهديني ربي اقرب من هذا رشدا. قال اذا نسي الانسان ان يقول ان شاء الله فتوبته من ذلك ان - [01:06:12](#)

عسى يهديني ربي لا قرب من هذا رشدا. او يقول ان شاء الله ولو نعم يا محمد الجواب الكافي لمن سأل عن الدواء الشافي. نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [01:06:42](#)

قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى في كتابه الجواب الكافي في من سأل عن الدواء الشافي وقد ثبت في الصحيحين من حديث ابي سعيد قال انطلق نفر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - [01:07:32](#)

في سفرة سافروها حتى نزلوا على حي من احياء العرب فاستضافوهم فابوا ان يضيفوهم فلدغ سيد ذلك الحي. فسعوا له بكل شيء لا ينفعه شيء. وقال بعضهم لو اتيتهم هؤلاء - [01:07:52](#)

الذين نزلوا لعله ان يكون عند بعضهم شيء. فاتوهم فقالوا يا ايها الرهب ان سيدنا لدغ له بكل شيء لا ينفعه شيء. فهل عند احد منكم من شيء؟ وقال بعضهم والله اني لارقي - [01:08:12](#)

ولكن والله لقد استضفناكم فلم تضيفونا. فما انا براق حتى تجعلوا لي جعلا. فصالحوهما كقطيع من الغنم فانطلق يتفل عليه ويقرأ الحمد لله رب العالمين. الله اكبر. الفاتحة انطلق يدخل الرقية ما تكون بالتسميع كما يظن بعض الجهال - [01:08:32](#)
لا فيها نفس وانطلق يتفل ويقرأ الحمد لله رب العالمين. فكأنما نشط من عقال. فانطلق يمشي وما به قلبة فاوفوهم تعلمهم الذي صالحوهم عليه. وقال بعضهم اقتسموا. وقال الذي قال الذي رقي وانقى. رقى لا نفعل حتى نأتي النبي صلى الله عليه وسلم. فنذكر له الذي - [01:09:00](#)

كان اننظر ما يأمرنا فقدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له ذلك. فقال وما كانها رقية ثم قال قد اصبتم اقتسموا واضربوا لي معكم سهما. فقد اثر هذا الدواء في - [01:09:34](#)
في هذا الداء وازاله حتى تألم حتى كأن لم يكن. وهو اسهل دواء وايسره. ولو احسن العبد التداوي بالفاتحة لرأى لها تأثيرا عجيبا في الشفاء. الله المستعان ومكثت الدواء يتوقف تأثيره على - [01:09:54](#)

يعني اسباب معينة والى قابلية الرقية كذلك اقترب تأثيرها بحسب الراقي. والمرقي ايضا نعم ومكثت بمكة مدة يعتنيني ادواء. ولا اجد طبيبا ولا دواء فكنت اعالج نفسي بالفاتحة لها تأثيرا عجيبا. فكنت اصف ذلك لمن يشتكي الما. وكان كثيرا منهم يبرأ سريعا - [01:10:20](#)

ولكن ها هنا امر ينبغي التفطن له. وهو ان الازكار والايات والادعية التي يستشفى بها بها هي في نفسها نافعة شافية. ولكن تستدعي قبول المحل المحل وقوة الفاعل وتأثيره. فمتى تخلف الشفاء كان لضعف تأثير الفاعل او لعدم قبول - [01:10:58](#)
المنفعل او لمانع قوي فيه يمنع ان ينجح فيه الدواء. كما يكون ذلك في الادوية ادواء الحسية. فان عدم تأثيرها قد يكون لعدم قبول الطبيعة لذلك الدواء. وقد يكون لمانئ - [01:11:28](#)

قوي يمنع من اقتضائه اثره. فان الطبيعة اذا اخذت الدواء بقبول تام كان البدن به بحسب ذلك القبول. فكذلك القلب. اذا اخذ الرقى والتعاويز بقبول تام وكان للراقي نفس فعالة وهمة مؤثرة في ازالة الداء. وكذلك الدعاء فانه من اقوى الاسباب في دفع المكروه - [01:11:48](#)

وحصول المطلوب. ولكن قد يتخلف اثره عنه. اما لضعفه في نفسه بان يكون دعاء لا يحبه الله لما فيهم من العدوان واما لضعف القلب وعدم اقباله على الله وجمعيته عليه وقت الدعاء. فيكون بمنزلة - [01:12:18](#)

القوس الرخو جدا. فان السهم يخرج منه خروجا ضعيفا. واما لحصول المانع من الاجابة من اكل الحرام والظلم وربي الذنوب على القلوب. واستيلاء الغفلة والشهوة واللهو وغلبتها كما في مستدرك الحاكم من حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ادعوا الله وانتم موقنون بالاجابة - [01:12:38](#)

واعلموا ان الله لا يقبل دعاء من قلب غافل الله. فهذا دواء نافع مزيل للداء ولكن غفلة القلب عن الله تبطل قوته. وكذلك اكل الحرام يبطل قوته ويضعفها. كما في - [01:13:08](#)

صحيح مسلم من حديث ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس ان الله طيب لا يقبل الا طيبا. ان الله امر المؤمنين بما امر به المرسلين. فقال يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا - [01:13:28](#)

اني بما تعملون عليهم. وقال يا ايها الذين امنوا كلوا من من طيبات ما رزقناكم. ثم ذكر الرجل يطيل السفر اشعث اغبر يمد يديه الى السماء يا رب يا رب ومطعمه حرام ومشربه حرام وملبسه حرام وغذي - [01:13:48](#)

الحرام فاني يستجاب لذلك؟ وذكر عبد الله ابن احمد في كتاب الزهد لابي اصاب بني اسرائيل بلاء فخرجوا مخرجوا فاوحى الله عز وجل الى نبيهم ان اخبرهم ان انكم تخرجون الى الصعيد بابدان نجسة وترفعون - [01:14:08](#)

الي اكفا قد سفكتم بها الدماء. وملأتم بها بيوتكم من الحرام. الان حين اشتد غضبي عليكم ان تزدادوا مني الا بعدا. وقال ابو ذر يكفي

من الدعاء مع البر ما يكفي الطعام من الملح - 01:14:28

والدعاء من انفع الادوية. يا الله. وهو عدو البلاء. يدفعه احسن الله اليك. نعم اه في بعض الاسئلة. نعم الله المستعان. احسن الله اليكم. يقول السائل ما الضابط في التعامل مع الاسماء التي جاءت في القرآن - 01:14:48

ان الله كان عليهما حكيما ان الله عفوا غفورا الى اخره كان يفهمها انها كان والان بخلاف ذلك. لا هذه تأتي للمعاني الثابتة والسياق هو الذي يدل صفات الله اذلية لم يزل سميها بصيرا فطيها خبيرا غنيا حميدا - 01:15:13

لم يزل غفورا رحيم لم يزل فاذا جاءت كان فليست هذه للحال آ المنقطعة عن الحالة الماضية لا هذه تدل على الدوام لم يزل وهو كذلك نعم احسن الله اليكم - 01:15:57

يقول السائل اه قلتم حفظكم الله ان قول النبي صلى الله عليه وسلم للاعرابي طهور ان شاء الله هذا من باب الخبر وليس من باب الدعاء. الظاهر لي نعم. فهل يشرع لمن زار المريض؟ ان يقول له طهور - 01:16:20

ان شاء الله. نعم. نعم. بصيغة الدعاء له. جعله الله طهور. نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل يشترط في تعليق اليمين بالمشيئة ان تكون متتابعة ام تصح اذا كان بينهما فاصل. لا لا بد ان تكون متصلة - 01:16:40

نعم متصلة والفصل اليسير يعني والله لا افعلن كذا. وبعد وقت ان شاء الله نعم احسن الله اليكم يقول السائل لماذا لم توضع الف التفرقة في كلمة او في قول الله تعالى - 01:17:05

بغضب من الله. وهناك اكثر من موضع لم توضع فيه الف. ما ادري والله هذي تبع الرسم يقول في وباء بغضب من الله باؤو ما ابي الف بين الباء والهمزات - 01:17:32

هو كان يقصد اه الف بعد الواو بين الباء والهمزة فيها الف حتى رسم المصحف. تتبع واو الجماعة يعني قالوا بعدها الف الو تتبع واو الجماعة يا رب يرجع فيه الى علماء الرسم نعم - 01:17:55

احسن الله اليكم يقول السائل اه ما حكم اعلان ختمه القرآن لحافظة لحافظة. نعم. يعني بنت. نعم. لا داعي يعلنونه عند اهلها واقاربها يشجعونها حفل - 01:18:34

اه فطور ولا هدية ولا شي نعم تم اعلان هذا فيه وسمعة نعم احسن الله اليكم. نعم. يقول السائل تلحظون حفظكم الله اللطف عند طلبة العلم في النحو فهل من وصية لطلاب العلم؟ نعم - 01:19:05

النحو علم يعني من العلوم اللغوية الشرعية لانه باتقانه يحصل يقول تجدون في مقدمات هذا العلم يعني وآ ومن يعني وثمرته صيانة اللسان. صيانة اللسان عن اللحن في كتاب الله وسنة رسوله - 01:19:32

وكلام اهل العلم صيانة الانسان عن اللحم تنطق الكلمات بخلاف اذا رفعت المنصوب او نصبت المرفوع لم تأتي بالكلام على وجهه ولم تنطقه صحيحا ولا سيما اذا كنت اذا كان في حديث واشد من ذلك ان يكون في اية من القرآن اللحن هذا عيب - 01:19:58

لطلاب العلم ان يعتنوا بتعلم النحو نعم احسن الله اليكم. يقول السائل من الشبكة هل لا بد من النفس على المريض بعد الرقية؟ اذا كان يعاني من مرض حسي او معنوي؟ لابد من نفس مع الرقية ما هو بعد الرقية. لا يقرأ آيات آيات الفاتحة - 01:20:29

الحمد لله رب العالمين رب الرحمن الرحيم نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما رأيكم في من يقوم بعد الصلاة؟ للقاء كلمة دون اخذ الاذن من الامام وهل للامام ان يرده - 01:20:55

يصلحون ان شاء الله. نعم احسن الله اليكم يقول السائل في حديث وان اتاني يمشي اتيتته هرولة. قال بعض اهل العلم انها من باب الاسراع في الرحمة والمغفرة هذا تأويل هذا تأويل - 01:21:19

هذا يدل على لان السياق في في القرب سيلقى العديد من اوله في القرب والله يقرب ممن شاء كيف شاء نعم - 01:21:39